محاضرات

))التعليق على رسالة الإمام محمد بن عبد الوهاب إلى أهل المغرب((فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فمرحبا بكم معشر المتابعين الكرام عبر اكير اذاعة شبكة المنارة العلمية حيث نستضيف فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام ظاهري حفظه الله تعالى ونفع الله به في هذا المجلس المنعقد - 00:00:14

في التعليق على الرسالة الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى الى اهل المغرب ذلك ضمن فعاليات دورة الحافظ ابي محمد عبد الله الاصيل العلمية الحادية عشرة. في هذه - 00:00:38

امسية امسية السبت العاشر من شهر جماد الاخرة عام اثنين واربعين واربعمائة والف. اسأل الله جل وعلا التوفيق والسداد. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:58

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن سار الى ناجه واختفى اثره الى يوم الدين. وبعد فان الدعوة الحقة التي قام بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم شبهت بنوعين من انواع - 00:01:20

في المجابهات النوع الاول ان اجوبهت بالدعايات الكاذبة والاخبار الزائفة والاقوال المتلفقة فمنهم من كان يدعي بان محمدا صلى الله عليه واله وسلم كان له رئي من الجن منهم من كان يدعي بانه - 00:01:40

وكذا ومنهم من يدعي انه مجنون وساحر. والى اخره لذلك مما هو معلوم لدى القاصي والداني ممن يقرأ كتاب الله تبارك وتعالى تعالى ويدرك هذه الدعايات الكاذبة ومن سار على نهج النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:02

فانه لابد ان يكون له من هذه المجابهات لابد ان يكون له نصيب ومن الائمة والعلماء الذين قاموا بتجديد الدين وهو من المجددين في دين الله عز وجل بحق الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والامام المجدد ابو عبدالله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:02:21

و الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قد نشر اعداؤه عنه اشياء كثيرة من الدعايات الكاذبة والاخبار الملفقة حتى يكون ذلك سببا في تنفير الناس عنه حتى ان من اهل الحديث في القارة الهندية او في المغرب - 00:02:50

او في بلادي شنقيط او في غيرها من البلدان وهم على منهجه وطريقته ربما يتكلمون فيه لانه قد بلغهم عنه ما لا يصح وهم لم ينتبهوا الى هؤلاء النقلة وقد - 00:03:15

اه يسر الله تبارك وتعالى ان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ارسل رسالة قبل وفاته لاهالي المغرب يوضح فيها ما يدعو اليه من اخلاص العبادة لله عز وجل وتنقية التوحيد - 00:03:34

وهذا هذه القضية هي قطب رحى دين الانبياء جميعا فلم يعلم الصلاة والسلام كلهم من قرأ القرآن يدرك انهم انما كان اس دعوتهم اساس دعوتهم ومبدأ دعوتهم وخلاصة دعوتهم اخلاص العبادة - 00:03:53

لله عز وجل وتنمية التوحيد من كل الشوائب ولذلك لما اه يسر الله عز وجل ان المولى ابراهيم من علماء المغرب فقد اجتمع بعلماء نجد وذلك ابان اه رئاسة الامام محمد ابن سعود ابن عبد العزيز في مكة - 00:04:16

حج عام ستة وعشرين والفين ستة وعشرين ومئتين والف بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من علماء الحق والقول المدقق والقول المصدق الذي كان ينطق به علماؤنا وهم تلامذة الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:04:41
فاقتنع المولى ابراهيم بعد هذه المناظرة التي كانت بين علماء المغرب وبين علماء نجد ان الدين الحق هو الذي عليه علماء نجد وترك مما لا شك فيه ترك ما كان عليه علماء مكة ايطال ولايته - 00:05:07
ولذلك قد ارسل الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رسالة لما سمع ان الدعايات الكاذبة قد عملت في المغرب كما عملت في مشرف في تشويه دعوته فارسل رحمه الله هذه الرسالة المعروفة برسالته الامام محمد بن عبد الوهاب لاهل المغرب - 00:05:32
حتى يبين لهم ما هو الخط الذي سار عليه وما هي القضية التي يدعو اليها؟ وما هي الدعوة التي يدعوك اليها؟ وان ما سوى ذلك فانما هي اكاذيب. وقبل ان نبدأ في قراءة هذه الرسالة احب ان انبه ان اعداء الدعوة - 00:05:55
سلفية نقية اعداء الدعوة الاثرية اداء دعوة التوحيد قد انقسموا كلهم فيما بينهم على مبادئ اصولهم لكنهم اجتمعوا على محاربة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهذا من اعظم ما يدل على صدق هذه الدعوة فان الدعوات الباطلة لا تجتمع - 00:06:20
الا على محاربة الحق الا ترون اليوم ان الدول الكافرة كم بينها من التناقضات والاختلافات لكنها تجتمع على هدم قوى الاسلام والتنخير في دول الاسلام فكذلك الامر بالنسبة للدعوة الحق الماسونية اليوم وغيرها كلهم يعلمون ان دعوة الحق - 00:06:48
اذا قامت فلا قوام لهم. لذلك هم يحاربونها. كذلك كانوا وكذلك يكونون في مستقبل الايام لكنها ثلاثية معروفة مشهورة قد اثرت في فيه دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب ونسبوها الوهابية نسبة الى آآ آآ او الوهابية نسبة الى فكرة او فرقة طائفة طائفة من طوائف - 00:07:15
في الخوارج كانت مشهورة في بلاد المغرب بالوهبية او الوهابية فارادوا تشويه هذه الدعوة فنسبوها الى الوهابية مع انهم انما ارادوا وقصدوا من وراء هذا انها فرقة خارجية ومعلوم ان الخوارج لها اصول - 00:07:46
ولها قواعد فمن سار عليها كان من الخوارج والامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وتلامذته من بعده تقريرا وقولا وعملا واقعا هم يناقضون اصول الخوارج كما بينت ذلك في رسالتي الدكتوراة المعنون لها بتقريرات ائمة - 00:08:06
في مخالفة مذهب الخوارج وابطال دعوتهم وقد كان لمناقشة سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيسي اه اه قسم العقيدة اه وقت ذاك الاستاذ الدكتور سعود بن عبد العزيز الخلف - 00:08:27
وبينت فيه بجلاء ان هذه الدعوة المباركة هي دعوة نقية لكن آآ وهذه التي اجتمعت ثلاثية الشر من آآ ولاة المتصوف وغلاة الرافضة وكذلك امراء السوء كان لذلك الاثر الكبير في تشويه الدعوة السلفية النقية - 00:08:47
فاجتمع آآ الامراء امراء وخلفاء بني عثمان الذين كانوا في مصر وكانوا في العراق في تشويه الدعوة السلفية خوفا على كراسيهم مناصبهم من جهة وحماية لما كانوا يقومون به للتصوف من جهة اخرى - 00:09:15
ذلك علماء المتصوفة عملوا في تشويه هذه الدعوة المباركة وكذلك علماء الرافضة عملوا في تشويه هذه الدعوة المباركة. لكن كل منصف يقرأ رسالة واحدة من رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:09:36
والله ان كان منصفا لو قرأ فقط الاصول الثلاثة الذي ليس فيه الا قال الله قال الرسول قواعد الاربع والاصول الستة كتاب التوحيد اي رسالة من رسائل الامام محمد بن يدرك انه رحمه الله انما هو متبع مجدد - 00:09:58
وينتسب الى ائمة السنة ولله الحمد والمنة. وهذه الرسالة التي بين ايدينا تؤكد هذه القضية بجلاء كما نسمع بلقاء فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا التوفيق والسداد والهدى والرشاقة. نعم - 00:10:22
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين امين. قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:10:42
ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد وان واشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:11:06
من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى. ولن يضر الا نفسه ولن يضر الله شيئا. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:11:22
فقد قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:11:38
وقال تعالى وما اتاهم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه. وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعم التي ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الايات التي بدأ المصنف رحمه الله بها بعد الافتتاحية الرسالة - 00:11:57
تدلنا كم انه متبع رحمه الله والا فرسائل المتصوفة ورسائل الاشاعرة ورسائله الرافضة ليس فيها شيء منه قال الله ولا قال الرسول ولا مثل هذه الافتتاحيات التي فيها الدلالة على - 00:12:18
اتباع ومقصود الامام رحمه الله في الافتتاحية بهذه الايات بيان انه انما يدعو الى الله عز وجل. لا يدعو الى نفسه يدعو الى اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى وعلى بصيرة وانه متفق - 00:12:37
وان من كان يزعم انه محب لله فان علامة ذلك ان يكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واجب في القول والعمل - 00:12:56
الفعل والترك وان هذا الدين كامل للاخر. فاخبر سبحانه انه اكمل الدين واتمه على لسان رسوله به صلى الله عليه وسلم. وامرنا بلزوم ما انزل الينا من ربك ما انزل الينا من ربنا. وترك البدع والتفرق والخلاف. فقال تعالى - 00:13:13
واتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكرون. قليلا ما تذكرون. وقال وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:13:33
والرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته تأخذ ماخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. وثبت في الصحيحين وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر لدخلتموه - 00:13:53
قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ واخبر في الحديث الاخر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها نار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:14:15
هذه الاية التي فيها كمال الدين هي من اخر الايات نزولا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه قد بلغ الدين كاملا بعد نزول هذه الاية ولذلك قال في حجة الوداع ايها الناس - 00:14:33
انتم سائلون عني فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت الرسالة رفع السبابة الى السماء وهو يقول اللهم ثم ينكتها عليهم ويقول اشهد اي اللهم اشهد عليهم اني بلغت فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:53
قد بلغ رسالة البلاغ المبين وامرنا ربنا جل وعلا ان نتمسك بالمنزه وان تترك البدع والتفرق والاختلاف وهل يمكن وهل يمكن ان ندع البدع والتفرقات والاختلافات ما لم نكن متبعين فالجواب لا يمكن - 00:15:16
لان الاتباع والابتداع خطان متقابلتان لا يمكنهما ان اه اه لا يمكن للبدع ان تكون موازية للسنن ان فما من صاحب عمل يعمل عملا سنيا الا ويكون قد ترك من البدعة مثله - 00:15:37
وما من صاحب عمل بدعي يعمل بدعة الا وقد ترك للسنة مثلها. وهكذا في الاقوال وهكذا في الاعتقاد ولهذا الذي يريد ان يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لابد له من اتباع ما انزل اليكم - 00:16:00
والمنزل الينا قسمان متلو وهو القرآن شرح للمتلو وهو السنة ولا تتبعوا من دونه اولياء وهنا الان ننتبه قال ولا تتبعوا من دونه اولياء ها ولم يبين نوع الاولياء لا تتبعوا من دونه محبوبات تدعون انها - 00:16:20
محبوبات لكم وانها تقضي حاجاتكم وانها تنفعكم. لا تتبعوا من دونه اولياء ثم بين الله جل وعلا بان اخلاص العبادة له وان التوحيد هو الطريق المستقيم. وذكر هذا بعد الوصايا العشر - 00:16:51

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوا ولا تتبعوا السبل تتفرع بكم عن سبيل فهناك سبيل وهناك سبل سبيل الله عز وجل هو التوحيد وهو الذي قال عنه الشيطان لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فالشيطان يريد من الناس ان يعوجههم - 00:17:10
وان يعرج بهم من الصراط المستقيم الى السبل الاخرى ولهذا حلف النعيم فقال لاقعدن لهم صراطك فمن اراد الذي هو سبيل الله والصراط المستقيم فعليه باخلاص العبادة لله. واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:37
وبقدر ما ينقص الانسان من الاخلاص وهو معنى لا اله الا الله والمتابع وهو معنى اشهد ان محمدا رسول الله بقدر ذلك يأتي بالبدع ويأتي بالتفرقات والاختلافات وقد اخبر الله في القرآن - 00:18:04
فقال ولا يزالون مختلفين وهذا خبر عن امر كوني لا مفر منه ولذلك لا ننشغل به لا يمكن لنا ان نقول للناس كلهم يهوديهم ونصرانيهم تعالوا نجتمع ما يمكن ولهذا قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:18:25
كلمة عدل هو الذي يجمع الناس اما ان نجتمع هكذا فهذا لا يمكن لا يمكن للناس ان يجتمعوا الا على الكتاب والسنة على التوحيد والاتباع و لذلك ينبغي ان ننتبه - 00:18:50
ان الامم هذه كلها قد اختلفت فيما بينها والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة ستتبع الامم السابقة. وهو منصوص القرآن ولا يزالون مختلفين الا من رحمهم ولذلك ينبغي الاشتغال من هي الطائفة المرحومة؟ الاشتغال بهم معرفتهم - 00:19:08
لزومهم السير معهم ولذلك خلقهم يعني خلق هذا الغزال لاجل هذه الطائفة المرحومة وتمت كلمة ربك صدقا وعد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كانت قبلكم - 00:19:37
حذو القذة بالقذة. القذة الذي يصنعه السهام على طرف السهم من الجهتين حتى اذا ما رمى الرامي لا تجد يمينا ولا ولا يسارا فلابد ان يكون الجميع اه السهام متساوية في طرف السهم جميع الخذل - 00:19:58
نكونو متساوين حذو القذة بالقذة وهذا تشبيه بقدر التقليد والاتباع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فافادنا هذا الحديث فوائد كثيرة منها ان الاختلاف الواقعي في الامم السابقة سيقع في هذه الامة - 00:20:22
ولذلك ترون انتم اليهود كم فرق اليوم؟ النصارى ترونهم كم فرقة؟ كذلك حصل الحال للمسلمين وان كان لليهود والنصارى قد اختلفوا على كتابهم وعلى انبيائهم وعلى قضية دعوة انبيائهم فوجد هذا الاختلاف في امة الاسلام. ولهذا الصحابة قالوا يا رسول الله اليهود - 00:20:47
والنصارى يعني هؤلاء هم الذين يتبعهم الناس قال فمن فان قال قائل فان النصارى لماذا يتبعهم الناس لان لهم الغلبة والقوة وطيب واليهود لان لهم الدسايس ولهم من يظهر ويندس في صفوف المسلمين ويظهر ويظهر الاسلام ليفسده. هذا الواقع - 00:21:12
من بني شبه الى اليوم كما هو الحال اليوم في الحسابات الوهمية التي لا ترى تعلم هل اصحابها ماسونيين او يهود صهاينة او او الى اخره وينشرون ما يشوهون به الكتاب والسنة - 00:21:45
وما يشوهون به اخبار ائمة الكتاب والسنة وفي الحديث الاخر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وهذا الحديث الذي جاء من طرق ومن الصحابة الذين رووا هذا الحديث معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:22:05
وهو عند ابي داود وابن ماجة في مسند الامام احمد وغيره صحيح واخبر ان كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ وهذا من فقه الصحابة. ما اشتغلوا بالفرق الهالكة. قالوا من هي النقية؟ اشتغلوا بالنجاة - 00:22:25
وهذا الحديث مثل الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فالصحابة سألوا عن المرحومين فقالوا من هي الناجية من هي الطائفة المنصورة؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. نعم - 00:22:47
واذا عرف هذا فمعلوم ما قد عمت به البلوى من حوادث الامور التي اعظمها الاشراك. والتوجه الى الموتى وسؤالهم النصر على الاعداء قضاء الحاجات وتفريج الكربات التي لا يقدر عليها الا رب الارض والسماوات. وكذلك التقرب اليهم بالنذور وذبح القربان - 00:23:04
اغاثة بهم في كشف الشدائد وجلب الفوائد الى غير ذلك من انواع العبادة التي لا تصلح الا لله وصرف شيء من انواع العبادة لغير الله

كصرف جميعها. لانه سبحانه اغنى الشركاء عن الشرك. ولا يقبل من العمل الا ما كان - 00:23:25
كما قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كريم - 00:23:43
صار فاخبر سبحانه فاخبر سبحانه انه لا يرضى من الدين الا ما كان خالصا لوجهه. واخبر ان المشركين يدعون الملائكة والانبياء والصالحين ليقربوهم الى ويشفع لهم عنده واخبر انه لا يهدي من هو كاذب كفار فكذبهم في هذه الدعوة وكسرهم فقال ان الله لا - 00:24:03
تهديما فهو كاذب كفار وقال تعالى وهذه القضية العظيمة وهي القضية التي عمت بها البلوى من حوادث الامور التي اعظمها الاشراك ان امة الاسلام منهم من يظن بل ومن علمائهم من يظن ان مجرد قول لا اله الا الله منجي - 00:24:29
ثم يعمل الانسان ما يعمل ونسوا ان المنافقين كانوا يقولون لا اله الا الله ولم ينفعهم ذلك لابد مع لا اله الا الله من صرف العبادة لله الواحد القهار لزلك - 00:24:51
التوحيد في جميع القرآن مذكور باسم ماذا؟ باسم العبادة. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. في جميع القرآن التوحيد مذكور باسم العبادة. لانه ما لم يكن - 00:25:09
ما لم يكن من العبد اه عمل به يتوجه الى الله وصرف العبادة لله فلا يسمى موحدا لا يسمى موحدا من يعبد الله ويعبد غير الله وحينئذ ندرك ان من - 00:25:29
يدعي انه مسلم ثم يقول يا عيسى الملك او يا جيلان المدد او يا نبي الله المدد هذا هو حال المشركين سوء وهكذا من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله كالاستغاثة والذبح - 00:25:48
او صرف اي نوع من انواع العبادة لغير الله. فحاله كحال المشرك فان قال قائل لكن المشركين ما كانوا يقولون لا اله الا الله قد رد على هذه القضية الامام محمد بن وهاب في كشف الشبهات - 00:26:08
واخبر انهم كانوا كفار وان اليهود كفار مع قولهم لا اله الا الله طيب لماذا اليهود كفار مع قولهم لا اله الا الله لانه بشرك فان قال قائل لكنه لا يشهدون ان محمدا رسول الله وبذلك كفروا - 00:26:26
هل يقال ان سبب كفر اليهود بعدة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا يكون كل ما ذكره الله من اخبار اليهود ما معنى له الله سبحانه وتعالى عندما ذكر معايب اليهود في سورة البقرة - 00:26:46
ومعاهب النصارى في السؤال وانها كائنة وواقعة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الله سبحانه وتعالى امره اخلاص العبادة له. فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخاص - 00:27:03
والذين اتخذوا من دونه اولياء محبوبات معبودات مألوهات ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف هذه دعواهم يعني المشركين ما يقولون نحن مشركون نحن على ملة ابراهيم طيب والذي تفعلونه من صرف العبادة لغير الله - 00:27:21
قالوا لا هذا ليس بشرك هذا انما هو عبادة الى الله ولكنه من طريق فلان لاحظوا عبادة لله من طريق فلان ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى او نعبدهم وهؤلاء هم يقربون الى الله - 00:27:42
وهذا اشبه ما يكون بمشهور ما عند غلاة المتصوفة تعرف الولي والولي يوصلك الى الله عياذا بالله تبارك وتعالى الله سبحانه اخبر انه لا يرضى من الدين الا ما كان خالصا لوجهه. هذا هو الدين المرضي عند الله. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:28:05
هو شرط العبادة لله الواحد الاحد واخبر ان المشركين يدعون الملائكة انا مشيتي مكة ومنهم من يدعو الانبياء كما هو قول بعض اليهود ومنهم من يدعو الصالحين كما هو قول بعض النصارى انهم يدعون الحواريين ويزعمون انهم لهم مكانة عند الله - 00:28:27
ويشفع لهم واخبر انه لا يأتي من هو كاذب كفار كاذب في ادعاء ما ان الله لا يوصل اليه الا بالوسطاء وشبهوه بملك من ملوك الدنيا انه لا يصل اليه الا بالشفاء - 00:28:49
ونسوا ان الله سميع بكل شيء مصير لكل شيء. عالم بكل شيء. قد قوي قادر عزيزا ليس له ظهير ولا وزير ولا مشير. سبحانه وتعالى

وكساب اي شديد الكفر في فعله - 00:29:05
لانه جمع بين الكفر وبين الكذب على الله. نعم وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:29:21
فاخبر ان من جعل بينه وبين الله وسائط يسألهم الشفاعة فقد عبدهم واشرك بهم وذلك ان الشفاعة كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا فلا يشفع احد الا باذنه. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة - 00:29:45
الى من اذن له الرحمن ورضي له قوله وهو سبحانه لا يرضى الا بالتوحيد. وهو سبحانه لا يرضى الا التوحيد. كما قال تعالى ولا يدفعون الا لمن ارتضى وقال تعالى يعني هذه - 00:30:08
نعم نعم وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم في من شرك وما له منه من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:30:25
نعم الشفاعة حق ولا تطلب في دار الدنيا الا من الله تعالى. كما قال تعالى وان المس لله فلا تدعو مع الله احدا وقال ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. وان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:30:45
فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد الشفعاء وصاحب المقام المحمود. وادم كمن دونه تحت لوائه لا يشفع الا باذن الله. وصفوة الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لا يشفع ابتداء. بل يأتي فيخر ساجدا - 00:31:06
فيحمده بمحامد يعلمه اياها. ثم يقال ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع ثم حد له حدا فيدخلهم الجنة فكيف بغيره من الانبياء والاولياء نعم نعم وهذا الذي ذكرناه لا يخالف فيه احد من علماء المسلمين بل قد اجمع عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم - 00:31:27
ممن سلك سبيلهم ودرج على منهجك يعني مقصود الامام رحمه الله ان صرف العبادة لغير الله هو شرك تحت اي مسمى كان سواء تحت مسمى نية القرب الى الله بالوسائط او تحت مسمى - 00:31:58
الشفاعة او تحت مسمى الولاية او تحت اي مسمى فهو شرك. ما معنى الشرك صرف العبادة لغير الله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد المساجد مفاعل والمقصود به المسجد - 00:32:19
مكانا اماكن العبادة لله معنى هذا انه ما دام اماكن العبادة لله مخلوقة لله من الذي خلق الارض التي انت تعبد الله عليها من الله. اذا لا تدعو مع الله احد - 00:32:39
الله خلق الارض الله الذي خلق السماء. الله الذي خلق الليل والنهار وانت تعبده معه غيره. كيف هل الله سبحانه وتعالى حين خلق السماوات والارض استعان باحد لتستعين انت باحد في عبادته - 00:32:55
هل الله سبحانه وتعالى حين خلق السماوات والارض شفى عند احد في خلقه لهذه الاماكن حتى انت تطلب الشفاعة من احد في عبادتك لله والشفاعة عبادة طلب الشفاعة عبادة فلا تطلب الا من الله ان يشفع لك فلان وفلان وفلان - 00:33:14
لا يجوز ان تقول يا ملك اشفع لي مع ان الرقيب العتيد يسجلون لك ما يجوز هذا الكلام يعني هذه عبادة كيف تصرفها لغير الله عز وجل واما طلب الدعاء من الحي القادر على السؤال - 00:33:37
هذا ليس من الشفاعة التي نهى واخبر الله عز وجل عن نفيها فقال فلا تنفعه شفاعة الشافي وقال قل لله شفاعة جميعا وكون الناس يشفعون يوم القيامة بالانبياء والصالحين لانهم امامهم حاضرون يستطيعون ان يطلبوا ان يدعوا - 00:33:55
الشفاعة المنفية هي الشفاعة الشركية ما هي الشفاعة الشركية هي مثل التي يقولها بعض اه اه الاولياء المزعومين يقولون لمريديهم انت اعتقد فيني وانا اشفع لك خلاص. كانه عنده صك من الله. قل هل عندكم من علم فدس؟ فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن - 00:34:21
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو من هو في مقامه ومكانته لا يشفع عند الله يوم القيامة الا بعد ان يسجد هي خربة ساجدا لله عز وجل فيحمده بمحامده يعلمه اياه ثم يقال له ارفع رأسك - 00:34:44

وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشاء. ثم يحد له حدا فيدخلهم الجنة ما معنى يحد له حدا يعني يقال له اذهب وادخل في الجنة من امتك من كان في قلبه مثقال كذا من الايمان - 00:35:08

ثم يقال مثقال وكذا ثم يقال كذا ثم يقال مثقال شعيرة ثم يقال مثقال حبة ثم يقال مثقال ذرة وهكذا اذا صرف العبادة لغير الله تحت اي مسمى هو شرك - 00:35:26

ولا يجوز وهذا الذي ذكره الامام لا يخالف فيه احد من علماء المسلمين بل قد اجمع عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم ومن اغرب الامور ان في كتبي احكام المرتدين - 00:35:41

في اي مذهب المالكي المذهب الشافعي المذهب الحنفي المذهب الحنبلي في كل كتب احكام المرتدين يقولون ما قال كذا كذا. من فعل كذا كفى. من قال كذا اشتكى. من فعل كذا اشرك - 00:36:00

لكنهم لا فاذا قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من صرف العبادة لغير الله يكون مشركا يعظم عليهم الام وكان المسلم لا يكفر. المسلم كان عنده صك براءة من الشرك - 00:36:15

وهم يقرأون القرآن وفيه ان الله سبحانه وتعالى يقول ومن يرتدد منكم عن دين قد تكون وهم يقرأون القرآن وفيها الايات من التحذير من اتباع اليهود والنصارى هي في شركة - 00:36:33

هم يقرأون القرآن وفيه التحذير من الكفر ومن التحذير من الشرك طيب لو كان هذا الامر غير واقع فلماذا يحذر منه المسلم اذا ايها الاخوة لابد ان ندرك لهذه المسائل وهي صرف العبادة لغير الله - 00:36:53

وان الشفاعة طلبها عبادة لا تكون الا من الله وان الشفاعة لا تكون عند الله كالشفاعة عند الملوك والامراء هذه مسائل مجمع عليها. نعم واما ما صدر من سؤال الانبياء والاولياء شفاعة بعد موتهم - 00:37:10

وتعظيم قبورهم ببناء القباب عليها والسرج والصلاة عندها واتخاذها اعيادا وجعل السدنة والنذور لها. فكل ذلك من حوادث الامور التي اخبر بوقوعها النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منها كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يلحق - 00:37:28

من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وهو صلى الله هذا الحديث الذي اخرجه البخاري وغيره من اظهر الاحاديث على ان من هذه الامة اناس قد يشركون قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:48

ان من هذه الامة من رجع القهقرة. ومنهم الاتباع مسيلمة الكذاب ومنهم اتباع الدجال في اخر الزمان. وبين مسيلمة وبين الدجال فئام من الناس يضلون مثل القاضيانيتي والبهائية والاسماعيلية وغيرها - 00:38:08

وهو صلى الله عليه وسلم احمى جناب التوحيد اعظم حماية. وسد كل قرية يوصل الى الشرك. فنهى ان يجفص القبر يبنى عليه كما ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر وثبت فيه ايضا انه بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وامره الا يدع قبرا مشرفا الا في - 00:38:30

طواح ولكن ثارا الا طمع. ولهذا قال غير واحد من العلماء يجب هدم القباب المبنية على القبور. لانها اسست على قياس الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه المسائل منصوص عليها في كتب وفقهاء المذاهب المالكية والحنابلة والشافعية والحنفية لا يجوز بناء القباب على القبور - 00:38:50

لا يجوز الصلاة عند القبور. لا يجوز اتخاذ القبور اعياد ومناسبات. لا يجوز جعل السدلة عند القبور. لا يجوز النذر الى القبور لا يجوز هذه الامور كلها منصوص عليها في كتب الفقهاء - 00:39:14

والغريب ان انهم يقولون يجب هدم القباب المبنية على القبور. ثم اذا دعا اليها الامام محمد الوهاب اتهموه وهذا من الاشياء العجائب والغرائب مع انهم يقرأون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم. وصالحهم مساجد - 00:39:30

وانا عليا لاذى قبر مشرفا الا سواه اي قبر مرتفع باكثر من ذراع اه نصف ذراع امره ان يسويه بالارض ولا تمثالا الا غمسه فسبحان الله

كيف يعلمون هذه الاشياء - 00:39:53
ثم لان الواقع على خلاف ما يعلمون فمنهم من يسكت خوفا وطمعا ومنهم من يسكت ارضاء للناس عياذا بالله. نعم فهذا هو الذي اوجب الاختلاف بيننا وبين الناس. حتى ال بهم الامر الى ان كسرونا وقاتلونا واستحلوا دمائنا واموالنا. حتى - 00:40:10
الله عليهم وظفرنا بهم وهو الذي ندعو الناس اليه ونقاتلهم عليه بعد ما نقيم عليهم الحجة من كتاب الله وسنة رسوله واجماع السلف الصالحين الائمة ممتثلين لقوله سبحانه وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين - 00:40:34
كله لله فمن لم يجبر الدعوة بالحجة والبيان قاتلناه بالسيف والسنان. كم قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز - 00:40:54
وندعو الناس الى اقامة الصلاة هذه المسألة مهمة وعظيمة. ما هو سبب اختلاف بين الامام محمد الواب بين الناس الاختلاف بالامام محمد الوهاب يقول لهم عبادة غير الله شرك بناء على القبور لا يجوز - 00:41:20
هذه بدع محدثات موجودة منصوصة عليها منصوص عليها في كتب فقهائكم فيقولون نعم فاذا قام الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وبين هذا الامر واذا بهم يخالفونه بل ويكفرونه بل ويسيرون الجيوش لمقاتلتهم - 00:41:38
حتى كان من ابراهيم باشا وجماعته امثاله من امراء وقت استحلوا دماء المسلمين استحلوا الامام الامام محمد بن الوهاب ودماء تلامذته واتباعه واستحلوا اموالهم لكن الله سبحانه وتعالى نصر هذه الدعوة وجعل هذه الدعوة مغفورة بحمد الله تبارك وتعالى مشهورة - 00:41:58
الدولة السعودية الاولى قامت ولله الحمد بعدما قتلت من جبهات متعددة من الولاة المتصوفة في الجنوب ومن الرافضة في الشرق ومن امراء الوقت المتبعين لخلفاء بني عثمان من مصر والعراق - 00:42:25
لكن الله اظهر هذه الدولة المباركة ولما اجتمعت الجيوش حتى وصلوا الى الدرعية وادموها اقام الله هذه الدعوة مرة اخرى فقامت الدولة السعودية الثانية ثم ايضا سعى لها اعداء لهدم هذه الدعوة بمختلف الوشايات حتى حصل التنازع - 00:42:46
و اقام الله هذه الدعوة مرة اخرى على يد الامام المصلح العزيز رحمه الله تعالى عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن فيصل ابن محمد بن سعود فالامام رحمه الله يدعو الى هذه العقيدة وصرف العبادة ليقول للناس اعبدوا الله ما لكم من اله غيري - 00:43:10
ويقاتل الناس على هذه المسألة ولا يقاتلهم على مسألة خلافية انما يقاتلهم على مسألة اجماعية صرف العبادة لغير الله شرك بس انا اجماعية الهدم على القباب لا يجوز وبدع مسألة اجماعية - 00:43:31
اذن فلماذا لا فلماذا يقاتلون؟ لماذا يقاتلونه لانهم انما يرضون بما هم عليه من الواقع او يريدون ان يرضوا الناس او يريدون المنصب والجهة او حسدوه هنا لطيفة من الامام حمزة وهو انه لا يبدأ - 00:43:50
بقتال هؤلاء الا بعد اقامة الحجة يعني لاحظوا الان يفرق الامام بين القتال الذي هو الدافع هو يدفع عن نفسه اي انسان يهجم عليه وعلى دولته وبين بدء القتال فهو لا يبدأ القتال على من يدعي الاسلام ويقع منه الشرك الا بعد ما يقيم عليهم الحجة - 00:44:16
من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع السلف الصالح من الائمة متمثلين لقول الله سبحانه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ما يكون الدين كله ضيق وقوله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:44:38
فمن لم يجب الدعوة بالحجة والبيان قال قاتلناه بالسيف والسنان كما قال الله لقد ارسلنا رسلنا بالبينات فذكر الله عز وجل الكتاب وذكر الحديث والكتاب الحجة البيانية والحديد الحجة السيفية - 00:44:56
نعم وندعو الناس الى اقام الصلاة في الجماعات على الوجه المشروع وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام. ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر كما قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور - 00:45:16
نعم. فهذا هو الذي نعتقده وهذا هو الذي نعتقد. وندين الله به فمن عمل بذلك فهو اخونا المسلم. له مالا نوى عليه ما عليه هذه المسألة

مهمة وهي ان من اعظم - 00:45:40
اه ما كان يدعو اليه الامام محمد بن وهاب اقامة الصلاة في الجماعات على الوجه المشهور وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه المعالم التي كادت ان تندثر - 00:45:58
لولا ان الله عز وجل قام الامام محمد عبد الوهاب والامام محمد بن سعود فصاروا يدعون الناس الى هذه الشعائر الظاهرة من شعائر الاسلام و آآ من كان له امر - 00:46:16
من الحكام والولاة فيجب عليهم وجوبا ان يدعوا الناس الى اظهار الاسلام من اقامة الصلوات بالجماعات ومن اقامة الجمعة ومن ايتاء الزكوات وصيام شهر رمضان وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:46:31
كما اخبر الله عن وصف الممكنين الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوات والزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبتهم يقول احد العلماء من الشام وهو الشيخ محمد البيطار - 00:46:48
رحمه الله تعالى يكون كنت اسمع عن هذه الدعوة وانها وانها وانها وشوشت في خاطري فلما وصلت الى ني رأيت الاسلام واقعا عمليا فاذا اذن المؤذن لا يكاد تجد احدا يتاجر - 00:47:02
ولا زراعا يزارع بل كلهم يبادرون الى الجماعة ثم تجد عندهم من التأله لله سبحانه وتعالى والتوجه اليه ما لا تجده عند غيره ولا تجد عندهم صرف العبادة لغير الله. وصار يثني على هذه الدعوة المباركة بفضل عمل هؤلاء الناس - 00:47:23
اه عمليا وبفضل اظهار شعائر الاسلام. نعم ونعتقد ايضا من الامور المهمة التي ذكرها الشيخ ان من اعتقد هذا الاعتقاد فهو اخونا المسلم له ما لا وعليه ما يعني ايا كان اينما كان - 00:47:47
سواء في المغرب ولا في المشي وهذا اعظم دليل ان الامام محمد رحمه الله يفارق الخوارج الخوارج يكفرون بالمعية ويوالون بالمعية فيقول من كان معنا فهو اخونا من لم يكن معنا فهو كافر - 00:48:08
الامام محمد يقول لا الذي يعتقد هذا الدين وهو الاخلاص الدين لله وعبادة الله وحده لا شريك له هذا هو اخونا اينما كان سواء كان معنا ولا ليس معنا عندنا ولا ليس عندنا في المغرب ولا في المشرق - 00:48:25
نعم ونعتقد ايضا ان امة محمد صلى الله عليه وسلم المتبعين لسنته لا تجتمع على ضلالة وانه لا تزال طائفة من امته على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وصلى - 00:48:42
الله على محمد فهذه الرسالة ختمها الشيخ في هذه اه البشارة الطيبة المباركة وهي ان امة محمد صلى الله عليه وسلم المتبعين لا يجتمعون على ضلالة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:49:01
بينما اهل البدع يجتمعون على الضلالات كما نحن نرى ونشاهد كذلك هذه الامة فيها الطائف ابن المنصور لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم الله وهم على ذلك - 00:49:17
فهذه بشارة اخرى ان الله سبحانه وتعالى حفظ الاسلام فلا يمكن للاسلام ان يندرس ولا يكون له ذكر بين الديانات وان الله سبحانه وتعالى حفظ الطائفة المنصورة فلا يمكن لهذه الطائفة المنصورة ان تندرج - 00:49:33
لان الحجة بها قائمة على امة الاسلام كما ان الحجة قائمة على الكفار بالاسلام والمسلمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ورحم الله الشيخ على جهوده المباركة ودعوته الطيبة النافعة - 00:49:55
التي اه نحن من ثمارها ووالله آآ يعني من فضل الله علينا ان الله قيد مثل هذا الامام ليدعو الناس الى التوحيد والا ما ندري ماذا كنا نعبد فقد رأينا اناسا - 00:50:16
اعقل منا وافهم منه واذكى منه لكنهم يتوجهون للقبور ويتبعون الطرق المبتدعة المحدثة التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان والله من اعجب ما يكون لكن تسأل احدهم تقول له هذه الطريقة التي انت عليها - 00:50:31
نقشة بندية ولا سهرة وردية ولا مهدوية ولا علوية ولا اه دفاعية. هذه الطريقة من احدثها يقول لك جيلان. يقول لك الرفاق. طيب كيف تترك طريقة محمد صلى الله عليه وسلم الى المحدثات والبدع - 00:50:51

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرن الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرن الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وشكر الله للاخوة بهذه الدعوة التي دعونا فيها في هذه الليلة المباركة. شكر الله لاخينا ابي عبد الودود ولكم حسن الاستماع - 00:51:09
وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلكم خمس دقائق اذا عندك اسئلة. طيب شيخنا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وشكر الله لكم ما قدمتم. يقول السائل بعض اجدادنا الى يومنا هذا يدعونا صاحب الضريح الفلاني عند حلول المصائب - 00:51:29
لهم الا انه لامنيتهم وجهرهم قد لا يفقهون الادلة. والامر الثاني ان الجد قد يرى حفيده صغير السن وليس يا اهلا بتعليمه الدين فكيف نتعامل معهم؟ بارك الله فيكم اه اولا مثل هؤلاء كبار السن ينبغي ان يؤتى اليهم بكبار السن. هذه هي الطريقة الصحيحة. ثانيا انك - 00:51:51
تفتح له القرآن وكبار السن دائما معظمون للقرآن افتح القرآن على اية سورة اه غافل واقرأ عليه ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له والى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون - 00:52:17
اقرأ عليه هذه الاية اقرأ عليه قول الله جل وعلا انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صلب الدعاء نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل قال المصنف رحمه الله تعالى ان صرف شيء من العبادة كصرفها كصرفها جميعا. ونجد من اهل العلم من يفصل في - 00:52:41
من طرأ عليه الرياء اثناء الصلاة وما يتعلق ببطلانها. فما رأيكم في ذلك؟ بارك الله فيكم الريال ليس الصرف عبادة لغير الله. لا بد ان ننتبه الا ان يكون الرياء الاكبر - 00:53:04
لان ما هو الرياء الكذب؟ فرق بين الرياء وبين الشرك يا نوع من الشرك الاصغر وليس شركا اكبر الا ان يكون الرياء الاكبر ما الفرق بين الريال اكبر والريال اصغر حينئذ يتبين لك ان مجرد الرياء ليس شركا اكبر - 00:53:19
الريال الاكبر هو الذي يساوي صرف العبادة لغير الله. مثال ذلك انسان لا يصلي لكن رأى فلان فقام يصلي له هذا شرك اكبر لانه صلى له لاحظنا لكن هو لا يصلي - 00:53:38
لكن صلى لله لاجل نظر فلان لاحظ هو صلى لله لاجل لانه صلى لله. لكن لاجل نظر فلان فهو يركع لله. لكن اطال الركوع لاجل نظر فلان. اذا ما صرف العبادة لغير الله - 00:53:57
لكن زين العبادة لغير الله. فرق بين الامرين. فالرياء شرك اصغر. اما الرياء الاكبر فهو صرف العبادة لغير الله نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم حتى تعبد فئام من امتي الاوثان. هل يقصد من ذلك انهم - 00:54:15
يعبدونها كما كان يعبدها اهل الجاهلية بان اتخذوها زلفى الى الله؟ ام انهم سيعبدونها عبادة تامة وينكرون عبادة الله سبحانه وتعالى اقصد المشركين ماذا انكروا عبادة الله اصلا المشرك كيخرج ما انكروا عبادة الله - 00:54:37
بل كانوا يقولون تالله والله بالله وكانوا يطوفون لله ويطوفون الاصنام يحجون لله ويدعون الله الشدة فاين انكارهم لله عز وجل فحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي - 00:54:56
الاصنام على ظاهر ما كان يعبده المشركون وقد ذكر بعض المؤرخين ان الامام آآ عبد العزيز ابن سعود رحمه الله تعالى لما ذهب الى جهة الجنوب وجد في بعض المناطق بين الجبال اناس يعبدون الاصنام - 00:55:17
يعبدون صنما الله. ويسمونها اللاهت ايه فدعاهم الى الدين والحمد لله رجعوا الى العام نعم. احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل كيف جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم من امته في الحديث - 00:55:40
لا تعبد فئام من امتي الاوثان وهم يعبدون الاوثان كما قال الله جل وعلا في اية اليتامى قال واتوا اليتامى اموالهم طيب كيف نعطي اليتيم المال وهو يتيم صغير؟ لا اتوا اليتامى باعتبار ما كانوا - 00:55:58
فلما بلغوا نعطيهم اموالهم وهو ليس الان يتيم لانه بالغ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امتي باعتبار مبدأ دينهم كانوا على الاسلام ولذلك الامة كلمة الامة تضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم اضافتين. ننتبه الى هذه الاضافة. اما - 00:56:21
اضافة العموم واما اضافة الخصوص. مثل القرآن عباد الله عباد الله من حيث المعنى العام عباد الله من حيث المعنى الخاص. اذا امتي

امته الدعوة اليهود والنصارى والمشركون والمسلمون. امة الاستجابة هذه امة خاصة. والله تعالى اعلم وصلى - 00:56:41
والله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم شيخنا ونتولى مجددا بالشكر لفضيلة شيخنا الدكتور محمد هشام طاهري على ما اتحثنا به وتفضل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:57:03
هو ان يكتب اجره على امل الاجتماع به في لقاء علمي مبارك قادم انه ولي ذلك والقادر عليه وقبل الختام شيخنا حفظكم الله احد المتابعين له طلب نقول نتمنى من شيخنا ان يكرمنا بالاجازة. يكرم المستمعين - 00:57:23
بالاجازة. فان سبق ان ذكرت اه الاجازة العامة اه جميع رؤساء الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. واذكرها الان مرة اخرى واجيزكم بنفس الاسناد السابق وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. قبلنا - 00:57:47